

إطار عمل حسن تدبير
مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض
الصحة العمومية
في إقليم شرق المتوسط
٢٠١٦ - ٢٠١٢



بيانات الفهرسة أثناء النشر

منظمة الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

إطار عمل حسن تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية في إقليم شرق المتوسط، ٢٠١٢ - ٢٠١٦ / منظمة

الصحة العالمية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

ص.

صدرت الطبعة الإنجليزية في القاهرة (WHO-EM/MAL/367/E)

صدرت الطبعة الفرنسية في القاهرة (WHO-EM/MAL/367/F)

WHO-EM/MAL/367/A

١. مبيدات الهوام ٢. البيئة والصحة العامة ٣. مكافحة الهوام - تشريعات وفقه أ. العنوان

ب. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

(تصنيف المكتبة الطبية القومية: WA 240)

صورة الغلاف: أدوات لإرذاذ الجدران والمنازل إرذاذاً تحت الضغط بمبيدات الحشرات.

إن إطار العمل حول التدبير الصارم لمبيدات الهوام ذات الأهمية في الصحة العمومية قد أعدَّ ضمن مشاركة إقليمية شارك في تنظيمها إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط وبرنامج منظمة الصحة العالمية لتقييم مبيدات الحشرات، وذلك في شهر كانون الأول / ديسمبر ٢٠١١. وتتقدّم منظمة الصحة العالمية بالشكر والامتنان للدعم المالي الذي قدّمته مؤسسة غيتس لعملية الإعداد.

© ٢٠١٢، منظمة الصحة العالمية

جميع الحقوق محفوظة.

إن التسميات المستخدمة في هذه المنشورة، وطريقة عرض المواد الواردة فيها، لا تعبر عن رأي الأمانة العامة لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكّل الخطوط المنقوطة على الخراطيم خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل عليها.

كما أن ذكر شركات بعينها أو منتجات جهات صانعة معيّنة لا يعني أن هذه الشركات أو الجهات معتمدة، أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميّز أسماء المنتجات المسجّلة الملكية بوضع خط تحتها.

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات التي تحتويها هذه المنشورة. غير أن هذه المادة المنشورة يجري توزيعها دون أي ضمان من أي نوع، صراحةً أو ضمناً. ومن ثم تقع على القارئ وحده مسؤولية تفسير المادة واستخدامها. ولا تتحمل منظمة الصحة العالمية بأي حال أي مسؤولية عما يترتب على استخدامها من أضرار.

ويمكن الحصول على منشورات منظمة الصحة العالمية من وحدة التوزيع والمبيعات، المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، ص. ب. (٧٦٠٨)، مدينة نصر، القاهرة ١١٣٧١، مصر (هاتف رقم: ٢٥٣٥ ٢٦٦٠ ٢٠٢ +؛ فاكس رقم: ٢٤٩٢ ٢٦٦٠ ٢٠٢ +؛ عنوان البريد الإلكتروني: PMP@emro.who.int). علماً بأن طلبات الحصول على الإذن باستنساخ أو ترجمة منشورات المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، جزئياً أو كلياً، سواء كان ذلك لأغراض بيعها أو توزيعها توزيعاً غير تجاري، ينبغي توجيهها إلى المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، على العنوان المذكور أعلاه: البريد الإلكتروني: WAP@emro.who.int.

تصميم: ديزاين فريم

طباعة: منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

وثيقة رقم: WHO-EM/MAL/367/A

المقدمة

تلك الهوام كانت غير كافية في معظم البلدان. وقد ازداد هذا التحدي تفاقماً في البلدان التي لم تنشأ القدرات الكافية بها في ظل لامركزية النظم الصحية. كما سلبت المسح الضوئي على القدرات المنخفضة على نحو يندرج بالخطر في مجال التخلص من حاويات ونفايات ومبيدات الهوام، وكذلك محدودية القدرات في مجال مراقبة الجودة وإنفاذ اللوائح المنظمة لمبيدات الهوام، وفي مجال رصد التعرض لهذه المبيدات.

وفي أيار / مايو ٢٠١٠، طالبت جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون في قرارها رقم ج ص ع ٦٣-٢٦ الدول الأعضاء بإنشاء أو تعزيز القدرات في مجال تنظيم مبيدات الهوام في مختلف مراحل دورة حياتها، مع إيلاء قدر عالٍ من الالتزام من جانب منظمة الصحة العالمية بالتعاون الوثيق والعمل عن كثب مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن حسن تدبير هذه المواد الكيميائية.

وفي تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١١، اعتمدت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط القرار (ش م / ل / ٥٨ / ق - ١٠) بشأن استخدام مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية في مواجهة العبء المتزايد للأمراض المنقولة بالنواقل. وهو القرار الذي يعد بمثابة بيئة إضافية على التزام بلدان الإقليم تجاه تعزيز قدراتها على حسن تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية وضمان إدماج تدبير هذه المواد الكيميائية في السياسات الصحية وسائر السياسات ذات الصلة.

تواجه بلدان إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية عبئاً متزايداً من الأمراض المنقولة بالنواقل؛ ويأتي في مقدمة العوامل التي تفتقر من جهود التقدم في مكافحة هذه الأمراض محدودية عدد التدخلات المتخذة لمكافحة النواقل، وهي تدخلات يعتمد معظمها على استخدام مبيدات الهوام. ثم إن عدم وجود مبيدات للهوام قيد التطوير وانتشار مقاومة نواقل الأمراض للمبيدات يهدد ما لمبيدات الهوام الموجودة حالياً من قيمة في الصحة العمومية. ومن ثم، فمن الأهمية بمكان تقليل حجم المخاطر التي تتهدد صحة البشر والبيئة من خلال الاستخدام الرشيد والمعالجة المأمونة.

ويُعدُّ العبء الذي ينوء بالصحة العمومية في الإقليم والناجم عن الهوام الضارة، (ومعظمها من الحشرات والقوارض) عبئاً ثقيلاً في الإقليم، يتطلب استخدام كميات كبيرة من مبيدات الهوام من أجل الحماية الشخصية. ومع ذلك لا تتوفر إحصاءات شاملة حول مبيدات الهوام المستخدمة لهذه الأغراض في الإقليم.

وقد أجرت منظمة الصحة العالمية مسحاً عام ٢٠١٠ بين بعض البلدان الموطونة أو المخترطة بأهم الأمراض المنقولة بالنواقل قيمت فيه ممارسات تسجيل وتدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية. وخلصت الدراسة إلى أن القدرات الوطنية في مجال تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية في مختلف مراحل دورة حياة

وينطلق إطار العمل من القرارات العالمية والإقليمية ومن السياسات والمبادئ التالية:

والبيئة من خلال حسن تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية والمساهمة في التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

١. التدبير المتكامل للنواقل بوصفه استراتيجية أساسية من أجل تحسين فاعلية تدخلات مكافحة النواقل ومروديتها وسلامتها البيئية واستدامتها.
٢. مدونة قواعد السلوك الدولية المعنية بتوزيع مبيدات الهوام واستخدامها، وهي المدونة التي توفر معايير السلوك وتعمل كنقطة مرجعية فيما يتعلق بممارسات حسن تدبير الهوام، وعلى الأخص بالنسبة للسلطات الحكومية وصناعة المبيدات.
٣. التزامات الأطراف تجاه الصكوك الدولية الملزمة قانوناً، وعلى الأخص اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة واتفاقية روتردام لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة المستنيرة على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطيرة معينة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود.
٤. المرامي الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة، ولاسيما المرمى السادس (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض) والهدف السابع (ضمان الاستدامة البيئية).

وتتمثل أهداف إطار العمل العالمي في تيسير إدماج حسن تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية في السياسات الصحية الوطنية والبرامج ذات الصلة، وبناء أو تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تدبير هذه المواد الكيميائية في مختلف مراحل دورة حياة الهوام. والأهداف المحددة هي:

١. إعداد سياسة شاملة وتشريعات معنية بمبيدات الهوام؛
٢. تنفيذ نظام فعال لتسجيل مبيدات الهوام؛
٣. ضمان سلامة عمليات شراء وتخزين وتوزيع مبيدات الهوام، والتخلص من حاويات ونفايات هذه المبيدات؛
٤. إنشاء برنامج فعال لمراقبة جودة مبيدات الهوام وإنفاذ اللوائح والرصد التالي للتسجيل؛
٥. ضمان الاستخدام الآمن والحصيف لمبيدات الهوام لمكافحة النواقل ومكافحة الهوام الضارة.

يقصد من وراء إطار العمل الإقليمي إرشاد منظمة الصحة العالمية والبلدان في مجال إعداد السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل بما يضمن تقليل مخاطر التداول والاستخدام الحصيف لمبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية.

الغاية والأهداف

تتمثل الغاية من إطار العمل الإقليمي في حماية صحة البشر



حاويات فارغة من مبيدات الحشرات مجموعة في حزم بعد ضغطها تمهيداً للتخلص منها أو إعادة تدويرها.



تدريب ميداني حول جمع المعطيات وإعداد قائمة جرد بمبيدات الحشرات التي لم تعد مستعملة.

- إنشاء نظام عبر الإنترنت لتبادل المعلومات حول قضايا تدبير مبيدات الهوام.

الهدف الثاني: تنفيذ نظام فعال لتسجيل مبيدات الهوام
الدول الأعضاء من خلال الوكالات المعنية:

- إنشاء و/ أو تعزيز مجلس وزاري مستقل لمبيدات الهوام تكون مهمته تطبيق وإنفاذ جميع أحكام التشريعات الخاصة بمبيدات الهوام بما فيها تسجيل المبيدات.
- وضع ونشر أدلة إرشادية وإجراءات وطنية لتسجيل مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية.
- تخصيص الموارد الكافية وتعزيز القدرات على تقييم ملف طلب تسجيل مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية.
- إرساء التعاون بين البلدان في مجال تسجيل وحسن تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية.



التخزين غير الملائم وغير المنظم لمبيدات الحشرات.

الإجراءات الموصى بها

الهدف الأول: إعداد سياسة شاملة وتشريعات معنية بمبيدات الهوام؛

الدول الأعضاء، من خلال الوكالات المعنية

- وضع ومراجعة، وحيثما اقتضى الأمر، تنقيح التشريعات المنظمة لمبيدات الهوام لإدماج تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية في مختلف مراحل دورة حياة تلك الهوام من خلال التعاون بين مختلف القطاعات ومشاركة المجتمع المدني.
 - تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ التشريعات المنظمة لمبيدات الهوام.
 - إنشاء برنامج وطني عام يضمن مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين ويدعم تنفيذ التشريعات المنظمة لمبيدات الهوام.
 - رفع مستوى الوعي وتعزيز الدعم السياسي من خلال الدعوة والتأييد وضمان تخصيص الموارد الكافية لهذه الأنشطة.
 - إدماج حسن تدبير مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية في السياسات الصحية الوطنية.
- منظمة الصحة العالمية
- تقديم الدعم التقني في مجالات المراجعة وتقييم الاحتياجات وإعداد التشريعات.

منظمة الصحة العالمية:

- تقديم الدعم التقني إلى البلدان وتعزيز القدرات في مجال تسجيل مبيدات الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية.
- تيسير التعاون فيما بين البلدان في مجال تسجيل مبيدات الهوام، وتبادل المعلومات، والقبول المتبادل للبيانات.

الهدف الثالث: ضمان سلامة عمليات شراء وتخزين وتوزيع مبيدات الهوام، والتخلص من حاويات ونفايات

هذه المبيدات

الدول الأعضاء:

- وضع أو تحسين الدلائل الإرشادية الوطنية الخاصة بشراء وتخزين وتوزيع ونقل مبيدات الهوام، والتخلص من حاويات ونفايات مبيدات الهوام.
- إجراء مسح على المخزونات الموجودة من مبيدات الهوام غير القابلة للاستخدام وحاوياتها، وجمع هذه المخزونات والحاويات وتأمينها والتخلص منها.
- وضع أنظمة لجمع حاويات مبيدات الهوام وإعادة تدويرها.

• رصد الآثار الصحية والبيئية لاستخدام مبيدات
الهوام.

• بناء القدرات لإدارة سلسلة الإمداد بمبيدات الهوام،
والتأكد من توافر مرافق تخزين معيارية على مختلف
المستويات.

منظمة الصحة العالمية:

- تقديم الدعم التقني في مراقبة جودة مبيدات الهوام،
وتقييم قدرات المختبرات الوطنية لمراقبة جودة
مبيدات الهوام، ووضع مواصفات مبيدات الهوام
فضلاً عن رصد مقاومة الهوام للمبيدات الحشرية.
- تعيين مركز (مراكز) إقليمية مُتعاونة لمراقبة جودة
مبيدات الهوام.

الهدف الخامس: ضمان الاستخدام الآمن والحصيف
لمبيدات الهوام لمكافحة النواقل ومكافحة الهوام الضارة
الدول الأعضاء من خلال الوكالات المعنية

- بناء القدرات الوطنية لإعداد وتنفيذ استراتيجيات
الإبلاغ عن المخاطر لرفع مستوى الوعي العام حول
تقليل مخاطر استخدام مبيدات الهوام.
- بناء القدرات الوطنية في مجال علم الحشرات الطبي،
والترصد، والرصد، والتقييم وحسن تدبير مبيدات
الهوام لمكافحة نواقل الأمراض بما في ذلك المقاومة
للمبيدات الحشرية استناداً إلى مبادئ التدبير المتكامل
لِلنواقل.

منظمة الصحة العالمية

- تقديم التوجيه والإرشاد حول إنشاء مرافق تخزين
مبيدات الهوام وإدارة سلسلة التوريد.
- تقديم الدعم التقني وتقوية القدرات بشأن عمليات
شراء مبيدات الهوام وتخزينها وتوزيعها والتخلص
من حاويات ونفايات هذه المبيدات بالشكل الصحيح.

الهدف الرابع: إنشاء برنامج فعال لمراقبة جودة مبيدات
الهوام، وإنفاذ اللوائح والرصد التالي للتسجيل
الدول الأعضاء من خلال الوكالات المعنية:

- إنشاء نظام وطني لمراقبة جودة مبيدات الهوام
المستخدمة لأغراض الصحة العمومية، ومعدات
استخدامها.
- بناء القدرات وإنشاء مركز مرجعي وطني لمراقبة
جودة مبيدات الهوام.
- إنشاء أو تعزيز المراكز الوطنية للسموم وإضفاء
الطابع المؤسسي على جمع المعطيات حول حوادث
التسمم بمبيدات الهوام.



مختبر جيد التجهيز لمراقبة جودة مبيدات الحشرات.



الأنابيب التي تستخدم من أجل تقييم تأثير الحشرات الناقلة للأمراض بمبيدات الحشرات.

- إنشاء مرافق لصيانة المعدات المستخدمة في مكافحة نواقل الأمراض، واختبارها ومراقبة جودتها.

منظمة الصحة العالمية:

- تقديم الدعم التقني والتدريب في مجال علم الحشرات الطبي، ومكافحة نواقل الأمراض، وتنفيذ إجراءات التدبير المتكامل للنواقل، وحسن تدبير مبيدات الهوام المستخدمة في مكافحتها.
- تقديم الدعم التقني في مجال إعداد مواصفات معدات استخدام مبيدات الهوام.

تواجه بلدان إقليم شرق المتوسط عبئاً متزايداً من الأمراض المنقولة بالنواقل. ويعد استخدام مبيدات الهوام مكوّناتاً مهماً من مكوّنات استراتيجيات الصحة العمومية المعنية بمكافحة النواقل المتسببة في نقل المرض. ومع ذلك، فمن المهم أن تستخدم مبيدات الهوام على نحو صحيح وآمن حتى تمنع انتشار مقاومة النواقل وتقلل من المخاطر الناشئة على صحة الإنسان والبيئة. ومن هنا، يهدف إطار عمل حسن تدبير الهوام المستخدمة لأغراض الصحة العمومية في إقليم شرق المتوسط إلى توجيه بلدان الإقليم نحو تعزيز قدراتها على حسن تدبير مبيدات الهوام.

لمزيد من المعلومات
برنامج مكافحة الملاريا والقضاء عليها
منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط
ص. ب. ٧٦٠٨، مدينة نصر
القاهرة ١١٣٧١، مصر
www.emro.who.int
mce@emro.who.int